

الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك التمر لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

إعداد

أ / دينا جمال عبد العزيز حسن

تحت إشراف

أ.د/ حسين حسن حسين طاحون أ.د/ وليد حسن عاشور
أستاذ علم النفس التربوي مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس كلية التربية – جامعة عين شمس

أولاً: المقدمة :

إن الإهتمام بالمشكلات التي تواجه الطلاب أمر بالغ الأهمية لضمان تكيف نفسى واجتماعى جيد لهؤلاء التلاميذ، وخاصةً فى مرحلتى الطفولة والمراهقة فالأوضاع الإقتصادية و الاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة أدت الى ظهور العديد من المشكلات ، ومنها المشكلات المتعلقة بسلوكيات الطلاب غير المروبة، والتي تحدث عادة فى غياب الرقابة المدرسية والأسرية.

ومن المشكلات التي تؤثر سلباً على طلابنا سلوك "التمتر" فهو سلوك يظهر فى المراحل الدراسية الأولى ، ويعد سلوك التتمتر لدى تلاميذ المدارس مشكلة تربوية و اجتماعية وشخصية بالغة الخطورة تتزايد يوماً بعد آخر، وتؤدى الى نتائج سلبية على البيئة المدرسية والنمو المعرفى والانفعالى والاجتماعى للفرد. ومن هنا كانت أهمية قياس سلوك التتمتر لدى التلاميذ.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

ظاهرة قديمة موجودة فى المجتمعات ، فالتتمتر سلوك مكتسب من البيئة التي يوجد فيها الشخص، أصبحت ظاهرة التتمتر فى تزايد مستمر واصبح لها أثر سلبى على كل من المتمتر والمتمتر عليه، فأصبح ضحايا التتمتر يعانون من الإنعزال الاجتماعى والرفض والاضطهاد والأداء الأكاديمى المنخفض ، كذلك يعانى المتمتر من عدم ثقته فى نفسه وتطوير لأنماط سلوكه اللااجتماعى .

(على موسى ، محمد فرحان ، ٢٠١٣:ص١٢،٧٧)

ويعتبر سلوك التتمتر عبارة عن جملة من الأفعال التي يمارسها فئة من التلاميذ بشكل مستمر تجاه تلميذ أو أكثر وذلك من خلال عدوان بدنى أو لفى متكرر أو قد يكون استفزاز المراهق حول خصائصه البدنية كاللون أو الشكل أو طريقة الكلام أو بعض الخصائص العقلية أو الإنتماء العرقى وقد يتخذ التتمتر شكل التهديد أو التخويف أو الضرب أو نشر الإشاعات ، كما قد يجرى التتمتر من خلال عزل الضحية عن مجموعة

الرفقاء . ولعل النبذ من الأقران هي من الخبرات التي تؤثر سلباً في حياة الطفل .
(قطامي والصريرة ، ٢٠٠٩:ص١٤)

وتشير (هالة خير سنارى ٢٠١٠) الى أن التتمر المدرسى بما يحمله من عدوان تجاة الآخرين سواء أكان بصورة جسدية ، أو لفظية ، أو نفسية ، أو اجتماعية ، أو الكترونية يعد من المشكلات التي لها آثار سلبية سوا على القائم بالتتمر أو على ضحية التتمر ، أو على البيئة المدرسية بأكملها، ويعتبر سلوك التتمر بين طلاب المدارس من المشكلات الشائعة في دول العالم. (هالة خير سنارى ، ٢٠١٠:ص٤٨٨)

ولا تقتصر الآثار السلبية للتتمر على الضحية بل تتعداه الى الشخص المتمتم ، حيث يعانى من مشكلات سلوكية ، واجتماعية تتمثل فى العدوانية و الفوضوية وسوء التوافق الاجتماعى والسلوكيات المضادة للمجتمع . (Wong,2009: p92)

وأشارت دراسة (الصريرة، ٢٠٠٧) التى أجرتها على الطلاب المراهقين أن الطلبة المتمتمين يعانون من تدنٍ فى تقدير الذات مقارنة بالطلبة العاديين وأن الضحايا يعانون من تدنٍ فى تقدير الذات مقارنة بالطلبة المتمتمين .

كما أوضحت دراسة (Andreou, 2004) أن المتمتمون لديهم تقدير ذات ضعيف ، كما أنهم مسببون للمشاكل ومزعجون، ولديهم ذكاء اجتماعى منخفض ، وأقل قرباً من والديهم ، كما أنهم قد يصابون بحالات من الاكتئاب ، وقد يصبحون ضحايا لمتمتمين أقوى منهم. ويمتد تأثير التتمر على الضحية أيضاً فنرى أن الضحية يعانى من مشكلات نفسية واجتماعية تأثر عليه.

فقد أوضحت دراسة (Sweeting&West,2001) ان المتمتمين يستهدفون الضحايا الأضعف فى الأداء الأكاديمى فى المدرسة، و ذوى ذكاء اجتماعى متدنٍ.

وتؤكد دراسة (Mynard & Joseph, 1997) أن الطلاب ضحايا التتمر يظهرون مستويات مرتفعة من : الاكتئاب و الشعور بالوحدة و النبذ من الأقران ونقص الثقة فى النفس.

ويوضح "نيلور" ورفاقه في دراستهم أن الضحايا يحاولون تحمل الإساءة بسبب الخوف من إلقاء اللوم عليهم بأنهم هم سبب التتمر أو لأنهم يعتقدون أنه يجب أن يحلوا المشكلة التي تعرضوا لها بأنفسهم.

(Naylor, Cowie & Rey, 2002: p115)

ويوضح (أولويس) أن التتمر عدوان مترقب يحدث حدوثاً نموذجياً ومتقناً، ويتكرر من دون أي سبب واضح أو استفزاز من الضحية. كما توصل إلى أن واحداً من كل سبعة أطفال إما متمراً أو ضحية.

(Olweus, 1993: p10)

فقد كشفت دراسة (Wolke , Woods , Bloomfield & Karstadt, 2000) زيادة نسبة انتشار التتمر المباشر ، وارتفاع معدلات التتمر العلائقي و الضحايا و متمر/ضحية كما أن جميع الأطفال المشاركين في التتمر المباشر قد زادو من مشاكل السلوك الكلي.

كما توصلت دراسة (Pellegrini & Long, 2003) إلى حدوث زيادة في السلوك التتمري أثناء انتقال التلاميذ من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية كما أن المتمر يستهدف طالباً لديه أقلية من الأصدقاء.

وقد أشار (محمد كمال، ٢٠٠٦) و (تحية عبد العال، ٢٠٠٦) إلى أن هناك تزايد في معدل انتشار سلوك المشاغبة في مصر فكثير من التلاميذ هم ضحايا لمشاغبة الأقران في المدرسة.

توصلت دراسة (فوقية محمد، ٢٠٠١) إلى أن نسبة كبيرة من التلاميذ هم ضحايا لتتمر الأقران في البيئة المدرسية.

وترى الباحثة ضرورة الإهتمام بدراسة سلوك التتمر نظراً لخطورته المتزايدة ولما يسببه للتلاميذ من مشكلات نفسية واجتماعية وشخصية ، فالطلاب المتمرون عرضه للإنخراط في سلوكيات

معادية للمجتمع ، كما يمكن لسلوك التتمر أن يترك آثار طويلة الأمد على الضحايا كالأكتئاب و القلق ، كما قد يتجه بعض الضحايا للانتحار للتخلص من سلوك التتمر وسيطرت المتتمر .

وقد اطلعت الباحثة على عدة مقاييس لسلوك التتمر، مثل مقياس (مسعد أبو الديار، ٢٠١٢) والذي تمثل فيه سلوك التتمر بأربعة أبعاد هي : التتمر البدني ، و التتمر اللفظي ، والسيطرة الاجتماعية ، والتتمر الجنسي.

كما اطلعت الباحثة على مقياس (معاوية أبو غزال، ٢٠٠٩) والذي تمثل فيه التتمر بخمسة أبعاد وهم: التتمر الجسمي ، والتتمر اللفظي ، والتتمر الاجتماعي ، والتتمر الجنسي ، والتتمر على الممتلكات .

كما اطلعت الباحثة أيضاً على مقياس (مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٦) والذي تمثل فيه التتمر بأربعة مكونات هي: التتمر النفسي ، والتتمر اللفظي ، والتتمر الاجتماعي ، والتتمر الجسمي . وترى الباحثة أن الأبعاد السابقة تصف التتمر .

وترى الباحثة أن الساحة النفسية بحاجة الى مقياس جديد لسلوك التتمر يمكننا من تحديد ما إذا كان التلاميذ يمارسون سلوك التتمر على زملائهم.

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ١- هل يتصف مقياس سلوك التتمر لتلاميذ المرحلة الإعدادية، من إعداد الباحثة، بالثبات؟
- ٢- هل يتصف مقياس سلوك التتمر لتلاميذ المرحلة الإعدادية، من إعداد الباحثة، بالصدق؟

ثالثاً: الأهمية:

تكمن أهمية هذا المقياس فيما يلي:

- ١- معرفة ما إذا كان التلاميذ يقومون بممارسة سلوك التمر على زملائهم .
- ٢- مساعدة المتخصصون في الكشف المبكر عن سلوك التمر من أجل التدخل للحد من هذا السلوك.

رابعاً: الأهداف:

يهدف هذا البحث الى:

- ١- تحديد ثبات مقياس التمر من إعداد الباحثة.
- ٢- تحديد صدق مقياس التمر من إعداد الباحثة.

خامساً: الإطار النظري للتمر:

أ- تعريف التمر : Bullying

ويعرف (Huebner,2002:p54) التمر بأنه طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو عبارة عن مضايقة جسدية أو لفظية بين شخصين مختلفين في القوة ، ليستخدم فيها الشخص القوى طرقاً جسدية ونفسية وعاطفية و لفظية لإذلال شخص ما و إجراجه وقهره ، ويتضمن التمر ما يلي:

- ١- ضرب أو دفع ، أو أى شكل من أشكال الإعتداء الجسدى.
- ٢- عنف أو تسمية شخص باسم معين غير اسمه الحقيقى ، و النبذ المتعمد لشخص ما عن المجموعة.
- ٣- إساءات ، أكاذيب ، ابقاء شخص ما فى مشكلات.

٤- سرقة الأشياء من شخص ما.

وعرفه (Olweus,2009:p11) بأنه تعرض الشخص للتخويف و الإيذاء مراراً وتكراراً ومع مرور الوقت الى أفعال سلبية/عدوانية بشرط وجود النية لإلحاق الأذى و التكرار و اختلال توازن القوى بين المستقوى و المستقوى عليه.

ويعرف (محمد سامى ، سليم عودة، ٢٠١٢: ص٧٣) المراهق المتمتر بأنه من يقوم وبشكل متعمد بإيذاء مراهق آخر، أو التسبب بتخويفه وارهابه من خلال التهديد بالاعتداء. ويكون فى وضع أفضل من الضحية سواء أكان أكبر حجماً أم عمراً أم قوة ، وتكون لدية نية فى الإيذاء و التسبب بالألم النفسى و الجسدى للضحية ، و يجد متعة فى ذلك ، ويهدد دائماً بعدوان تالٍ ويمارس الغطرسة والاحتقار للضحية.

وكذلك يعرفه (Nansel,Overpeck,Pilla,Ruan,2001:p2094) بأنه نوع معين من العدوان الذى يعتبر سلوك مقصود للإيذاء أو الإزعاج ، يحدث مراراً و تكراراً على مر الزمن ،وهناك اختلال فى توازن القوى مع شخص أقوى أو المجموعة المهاجمة و واحدة أقل قوة. وعدم توافق القوة قد تكون جسدية أو نفسية وقد يكون السلوك العدوانى لفظى (مثل الشتائم و التهديدات) ، بدنى(مثل الضرب)، أو نفسى (مثل الشائعات و الاستبعاد).

وتعرفه (هالة سنارى ، ٢٠١٠: ص١٤٥) بأنه " شكل من أشكال الإساءة للآخرين، ويحدث عندما يستخدم فرد أو مجموعة من (المتمتر أو المتمترين) قوتهم فى الاعتداء على فرد أو مجموعة (الضحية أو الضحايا) بأشكال مختلفة منها ما هو جسدى ، و لفظى ، و نفسى ، و اجتماعى ، و جنسى ، و إلكترونى ، و كتابى ، و دينى ، و عنصرى(سلالى) ، أو الإعتداء حتى على المعاقين ، ويتضمن ثلاث خصائص ، انه مقصود ، بأن المتمتر يتعمد أذى شخص ما ، متكرر، أى أن المتمتر غالباً ما يستهدف أذى الضحية لعدة مرات ، عادة ما يحتوى على عدم توازن القوى أى أن المتمتر يختار الضحية الأقل منه قوة " .

ومن خلال التعاريف السابقة التي تناولت مفهوم التتمر وعرفته من خلال محورين فقد ركزت بعض التعريفات على الضرر أو الأذى الذى يسببه التتمر و حجمه ، وركز البعض الآخر على خصائص المتمتمرين وضحاياهم وعدم توازن القوى بينهم وقصد وتكرار المتمتمرون لسلوكهم السلبى .

وقد صاغت الباحثة التعريف الإجرائى التالى لسلوك التتمر : " سلوك سلبى عدوانى بهدف إلحاق الضرر الجسدى و النفسى و اللفظى ، ويقوم به طالب أو أكثر ضد طالب آخر أو أكثر ويحدث من طرف قوى تجاه طرف آخر ضعيف فهو مبنى على عدم التوازن فى القوى ويتكرر هذا السلوك مراراً و تكراراً ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس سلوك التتمر " .

ب- الخصائص المرتبطة بالمتمتمرين والضحايا:

يملك المتمتمر خصائص عدة تدفعا الى التتمر ولديه حاجة قوية للهيمنة وإخضاع الطلاب الآخرين لسيطرته، على عكس الضحايا الذين يكونون عرضة لتحرش الأشخاص المتمتمرين . وهناك خصائص تميز كل من المتمتمرين والضحايا .

فقد أوضحت دراسة (نورة بنت سعد القحطانى، ٢٠١٢: ص ص ١١٨-١١٩) خصائص كل من المتمتمر والضحية (المتمتمر عليه) فى الآتى:

١- خصائص المتمتمر:

- ١- القوة الجسدية.
- ٢- تعمد الأذى (فالمتمتمر يجد لذة فى توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها ، ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الأرتياح) .
- ٣- الفترة والشدة (أستمرار التتمر ومعاودته على فترات طويلة) ، وفاستمراريه التتمر ودرجته يؤدى الى فقدان المتمتمر لتقدير الذات.
- ٤- يميل المتمتمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم ، ويتميزون برغبتهم فى السيطرة على الآخرين عن طريق أستخدام العنف ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم .

٥- يتميز المتتمرون بأنهم محاطين بمتتمرين أو رفاق سلبيين ، وهؤلاء لا يبدوون بالضرورة بالسلوك العدوانى ، ولكنهم يشاركون فيه ويقدمون الدعم والتشجيع للمتتمر وموافقهم ترفع من إحساس المتتمر بذاته ومكانته ، ويجعل سلوك التتمر مستمرا .

٢- خصائص المتتمر عليه (الضحية) فهي :-

١- قابلية السقوط (فالضحية سريعة الانخداع ، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها ولها خصائص جسدية ونفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية) .

٢- غياب الدعم (فالضحية تشعر بالعزلة والضعف ، وأحيانا لا تذكر الضحية المتتمر عليها خوفا من أنقام المتتمر) وقد أوضح ذلك دراسة (معاوية أبو غزال ، ٢٠٠٩) أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا كان أعلى منه لدى مجموعات غير المشاركين والمتتمرين والمتتمرين - الضحايا .

٣- يتصف الضحايا بأن لديهم تقديرا منخفضا للذات ، وعدد قليلا من الأصدقاء وإحساس بالفشل وفقدان الثقة بالنفس وصعوبة التكيف الاجتماعى وقد أوضحت ذلك دراسة (سليم عودة وسامى محمد ، ٢٠١١) تدنى مستوى تقدير الذات بين الطلبة المتتمرين وغير المتتمرين لصالح الطلبة ذوى السلوك العدوانى المتتمرين.

٤- خوفهم من الذهاب للمدرسة ، ووجود دائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالإفتقار إلى الأمان وقد أكدت دراسة (سيد أحمد البهاص ، ٢٠١٢) أفنتقار الضحايا الشعور بالأمن النفسى .

و أوضح (Carney & merrell,2001:p367-370) أن المتتمرين ينقسمون الى متتمر محرض أو نشط ومتتمر سلبى/غيرفعال كما قسم الضحايا الى ضحايا سلبيين وضحايا استقزازيين ، أما فيما يخص المتتمرون وخصائصهم فحددها فيما يلى :

١-أنهم يلجئون للعنف للحصول على ما يريدونه.

٢-متسرعين ويشعرون بحاجة للعنف للحصول على ما يريدونه.

٣-يستخدمون لهيمنة و التخويف للسيطرة على الضحايا.

٤-غير متعاطفين مع ضحاياهم.

٥-لديهم مستوى منخفض في الشعور بالقلق وعدم الأمان ، ونلاحظ في سلوكياتهم شعور بالرضا كأجراء مبرر يجب القيام به لأن الضحية استنزتهم بطريقة ما وهذا ما دفعهم للإساءة و التتمر عليهم.

أما فيما يخص الضحايا فيتميزون بالخصائص الآتية :

١-ضحايا سلبيون Passive victims يتميزون بأنهم قلقون وغير آمنين يميلون للإسحاب أو البكاء عند مهاجمتهم من الآخرين ولا يميلون لاستخدام العنف للإندفاع عن أنفسهم وهو نوع أكثر شيوعاً في المدارس.

٢-الضحايا الأستقزازيون Provocative victims يتميزون بأنهم قلقون ولديهم سلوك مفرط للنشاط ويميلون الى إثارة ردود فعل سلبية من معظم أو كل الطلاب في الصف ، فهم يظهرون الإستياء و الإحباط و قد أتسم هؤلاء الضحايا بمزيج من أنماط رد الفعل القلق و العدوانى.

فكلا النوعين من الضحايا يعانون من مشاكل التكيف ولديهم انخفاض في تقدير الذات وإلقاء اللوم على انفسهم لتعرضهم للتتمر .

ومن خلال ما سبق ذكره من صفات كل من المتممرين والضحايا وتنوعها فيمكن إجازها فيما يلى :

ما يتصف به المتممر هو كالاتى:

١-اندفاعية ونشاط زائد وقوة جسدية.

٢-لديهم ميول عدوانية، واتجاهات ايجابية للعنف .

٣-يميلون لفرض سيطرتهم على الضحايا.

٤-لايشعرون بالتعاطف تجاه الضحايا.

٤-يعانون من مشكلات أسرية

- ٥- الاستيلاء على ممتلكات الآخرين وتخريبها.
 - ٦- دائما ما يبررون سلوكهم التمرى بأن الضحية هى من استفزتهم ودفعتهم لهذا التصرف.
- أما ما يتصف به الضحايا فهو كالاتى:
- ١-منعزلون اجتماعيا.
 - ٢-الشعور بالخوف وعدم الراحة.
 - ٣-قلقون دائما ومعرضون للإكتئاب وليس لديهم ثقة فى انفسهم.
 - ٤-انخفاض الأداء الأكاديمى.
 - ٥-ليس لديهم اصدقاء
 - ٦-لديهم ضعف فى التكيف الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

ج- النظريات المفسرة لظاهرة التمر :-

توجد نظريات عديدة فسرت سلوك التمر مثل النظرية السلوكية ، نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية ، النظرية المعرفية ، نظرية التعلم الاجتماعى ، النظرية الإنسانية ، نظرية الإحباط - العدوان .

١- النظرية السلوكية:

تعد النظرية السلوكية من أهم النظريات التى تناولت السلوك التمرى ، فهى ترى أن التمر قابل للتكرار إذا أرتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الولد شقيقة ثم حصل على ما يريد فإنه سوف يكرر سلوكه مرة أخرى . ومن ثم فإن الاستجابات التى يعقبها تدعيم وإثابة تُثبت ويميل الفرد الى تكرارها ، أى أن السلوك يقوى أو يضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد، ويعرف هذا بقانون الأثر فى نظرية التعلم الإجرائى عند "ثورنديك" ومفاداة أن السلوك الذى يلقى تعزيزاً يؤدي الى الشعور بالرحمة ويميل الفرد الى تكراره، وعلى هذا الأساس فإن سلوك التمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التى يتلقاها المتمتم من أقرانه على مثل هذا السلوك، وقد يحصل المتمتم أيضاً على هذا التعزيز من خلال الأذى الذى يلحقه بضحيته ؛ بمعنى أنه عندما يعتدى المتمتم على الضحية ويميل الضحية الى البكاء فإن ذلك يعزز

سلوك المتمم إيجابياً ، فيكرر المتمم هذا السلوك مرة ثانية ولكن اذا رد الضحية على المتمم ونادراً ما يحدث هذا فإن ذلك يعزز سلوك المتمم سلبياً.

(طه عبد العظيم، ٢٠٠٧:ص٧٤)

٢-نظرية التعلم الإجتماعى:

ترتبط هذه النظرية بباندورا Bandura فهي مفتاح لشرح دور العنف الاجتماعى ويقاس على ذلك التتم على أعتباره شكل من أشكال العنف ، فهو سلوك متعلم يتعلمه الأفراد بالطريقة نفسها التى يتعلمون بها أى نمط من أنماط السلوك الاجتماعى ، أى أنه نشاط متعلم أو مكتسب يتعلمه الفرد من خلال الاستجابة للمواقف المختلفة التى تواجهه ويعد طرق تتسم بالعنف أو العدوانية أو التقبل .

(نورة بنت سعد القحطانى، ٢٠٠٨:ص١٨)

فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية ، مرغوبة كانت أو غير مرغوبة من خلال تقليد الآخرين وملاحظتهم ويسمى التغيير فى سلوك الفرد الذى ينتج عن ملاحظة لسلوك الآخرين "بالنمذجة" وهذا ما يركز عليه باندورا فى تشكيل السلوك ، فالنمذجة عملية حتمية ، فالأبناء يقلدون الآباء فى سلوكياتهم سواء كانت ايجابية او سلبية.

(جمال الخطيب، ٢٠٠٣:ص٢٢٥)

ويوضح Bondum أن نظرية التعلم الاجتماعى تشير الى أن التتم حالة نمذجة لسلوك نموذج متمم سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق فأحرز المتمم تعزيزاً بالنيابة وهو تعزيز النموذج.

(فى اسامه حميد، فاطمة هاشم، ٢٠١٢:ص١٥٩)

٣-نظرية الإحباط و العدوان:

تهدف هذه النظرية الى أن البيئة هى التى تسبب الإحباط للفرد فتدفعه للقيام بسلوك التتم والعنف بمعنى أن البيئة المحيطة التى لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو التتم وتؤكد أن كل سلوك تتمرى يسبقه موقف احباطى، والسلوك التتمرى يحدث عندما يشعر الفرد بعدم

قدرته على نيل ما يريده ، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات، وبذلك فإن النظرية تؤمن بأن التمر ينبع من الطفولة معتمداً على التربية والتوجيه أثناء هذه الفترة. (محمد سعيد الخولى، ٢٠٠٧:ص ٢١)

٤- النظرية المعرفية:

يختلف المتممون عن ضحاياهم فى الجوانب و العمليات المعرفية ، فالمتممون يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم فى البيئة التى يعيشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمرکز حول الذات ، وغالباً ما يبررون سلوك المتمم الذى يقومون به ضد الضحية ، وبشير "دودج ، كول" الى وجود بعض التحريفات المعرفية فى أنماط تفكير المتممين مما يجعلهم يميلون الى الإعتقاد اعتقاداً خطأ بأن لدى الآخرين مقاصد و نوايا عدوانية تجاههم. وقد يُرد سلوك التمر الى فشل المتمم فى الفهم ، وتدنى القدرة القدرة على النجاح فى عمليات المعالجة الذهنية ، بالإضافة الى ظهور مظاهر معرفية

أخرى مثل: (مسعد ابوالديار، ٢٠١٢: ص ٨١)

١- فشل فى المعالجة الذهنية.

٢- فشل فى الانتباه والتركيز .

٣- فشل فى النجاح والإنجاز .

٤- فشل فى الإنهماك فى المهمة.

٥- فشل فى استخدام قدرات التعلم.

٦- فشل فى الاسترجاع والمتابعة وإجراء التغذية الراجعة.

٧- عدم امتلاك مهارات المذاكرة الأساسية.

٥- نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية

The social information processing theory :-

يختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التمر حيث أن المتممين يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية إذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية بأسلوب سليم وهم غير قادرين على إطلاق احكام واقعية على نوايا الآخرين، وليس لهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم. وبناءً على ذلك تقدم نظرية معالجة المعلومات تفسيراً للعجز في المهارات الاجتماعية للأطفال المتممين. (Sutton & Smith,1999:p99)

كما اقترح Dodge&Crick أن الأفراد المتممين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالجة مشوهة إذ يعاني المتممون تدنياً في القدرة الاجتماعية، ويميلون الى اختيار حل عدواني في تفاعلاتهم مع الأشخاص الآخرين. (In:

Monks,Smith&Swettenham,2005:p4)

أما فيما يتعلق بضحايا التمر فإنهم يفتقرون الى التعاون ومهارات الأتصال والدفاع عن النفس و المهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعى ،ولهم القليل من الاصدقاء ويعانون من الوحدة ، وهذا كله يؤدي الى خلل في معالجة ضحايا التمر للمعلومات الاجتماعية.

(Smokowski & Kopasz,2005:p101)

وذكر (Camodeca, Goosens, Schuengel& Terwogt,2003:p123) أن المتممين والضحايا أظهروا كفاءة اجتماعية أقل من الأطفال الذين لا يشاركون مباشرة في حادثة التمر. وخلصوا أنه قد يكون من الضروري إتاحة المعرفة الاجتماعية للأطفال إلا أن المتممون والضحايا لا يطبقونها بنجاح.

ومن خلال العرض السابق للنظريات المفسرة للتمتر نرى أن كلاً منهم فسرت التتمتر حسب رؤيتها وترى الباحثة أنهم يرتبطون معا في تفسيرهم او تنبؤهم بسلوك التتمتر ، فنظرية الاحباط والعدوان ترى أن التتمتر ينبع من الطفولة معتمداً على التربية و التوجيه أثناء هذه الفترة وهذا يرتبط مع ما تراه النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي من أن المتمتر يقوم بتقليد ومحاكاة الاشخاص المقربون منهم في سلوكياتهم فعند نمذجه هذا السلوك ويحصل الطفل على التعزيز فيكون هذا سبب في تكرار سلوك التتمتر .

أما النظرية المعرفية فترى أن سلوك التتمتر يرجع لفشل المتمتر في الفهم وتدنى القدرة على الذكاء في عمليات المعالجة الذهنية وهذا يقودنا لما تفترضه نظرية معالجة المعلومات الاجتماعي أن المتمتر يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية ولديهم معالجه مشوهة للمعلومات الاجتماعية وصعوبه في التكيف الاجتماعي .

سادساً: أبعاد سلوك التتمتر:

هناك أنواع عدة لأبعاد سلوك التتمتر تختلف عن بعضها البعض ، وفيما يلي نعرض لبعض هذه الأنواع الذي حددها (Woods, Stanford & Schulz,2001:p673-674) وهي:

١- التتمتر الجسدى Visical Bullying

كالضرب أو الصفع أو الإيقاع أرضاً ، أو إجبارة على فعل أشياء لم يرغب في فعلها.

٢- التتمتر اللفظى Verbal Bullying

يعد اكثر الأشكال شيوعاً بين الذكور و الإناث ويشمل على التهديد و التعنيف و الاتهامات الباطلة و إطلاق بعض الألقاب المبنية على أساس العرق أو الدين أو الإعاقة.

٣- التتمتر الإنفعالى Emotional Bullying

أو ما يطلق عليه التمر النفسى أو العاطفى و يهدف فيه المتمر الى التقليل من شأن الضحية ويشتمل على التجاهل و العزلة و الإقصاء من الجماعة.

وقد حدد (olweus, 2007:p5) ثمانية أنواع لسلوك التمر و هما :-

- ١- التعرض للمعاملة القاسية لفظيا .
- ٢- استبعادهم أجتماعيا أو عزلهم عن الجماعة .
- ٣- التعرض للمعاملة القاسية جسديا .
- ٤- تعرضهم للمعاملة القاسية من خلال الشائعات والأكاذيب .
- ٥- الحصول على المال أو غيره من الأشياء .
- ٦- التعرض للتهديد أو الإجبار على القيام بأشياء ما .
- ٧- التمر العنصرى .
- ٨- التمر الإلكتروني .

كما قسم (Baier,2007:p9-10) سلوك التمر الى :

١- تتمر مباشر: ويؤدى هذا النوع الى مواجهة المتمر للضحية وجهاً لوجه ويتضمن التمر المباشر مضايقة لفظية مثل الإغاظه و الاستهزاء والسخرية والتنايز بالألقاب/ دعوته باسماء تؤذيه وتدمير ممتلكاته.

٢- التمر غير المباشر: يتضمن نشر الشائعات السيئة و التهديد والإيماءات الفاحشة/الوقحه و استبعادة من جماعات الأقران و التلاعب بالصدقات وجعله منبوذاً أو التسلط عبر الإنترنت . ويعتبر هذا النوع من التمر صعب الملاحظة لأنه لا يكشف هوية الشخص أو الجماعة المسؤولة عن التمر .

كما يعرض (John,2006:p353,361,366) مجموعة من النماذج النمطية من التمر و الإيذاء فى المجتمع المدرسى وهى :

١- النموذج الأول: التمر التسلسلى Serial Bullying

وهو عبارة عن إيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد من قبل متتمر واحد وهذا النمط موجود بكثرة في المدارس بنسبة ١٢.٤% من اجمالي عدد تلاميذ الصفوف ١-٨ .

٢- النموذج الثاني: الإيذاء المتعدد Multiple Victimization

وهذا النموذج عكس التتمر التسلسلي فهو قيام مجموعة من المتتمرين بالاعتداء على ضحية واحده.

٣- النموذج الثالث: نمط الأسرة في التتمر Familial pattern in Bullying

ويتضمن قيام مجموعة من الأطفال المتتمرين من نفس الأسرة (الأخ ، الأخت ، الأب ، الأم) بممارسة التتمر على فرد أو مجموعة من الأفراد.

أما (pendley٢٠٠٤) فيصنف الأطفال المتتمرين إلى نوعين هما (في على موسى الصبحين ومحمد فرحان القضاة، ٢٠١٢:ص٣٧) :-

١- النوع الأول "المحرض" proactive : وهو غير مسيطر على نفسه ولديه مشاعر داخلية تدفعه للتتمر وغير متعاطف مع الضحايا .

٢- النوع الثاني "التفاعلي" Reactive : ويتميز بأنه عاطفي ومندفع ويرى تهديدات الآخرين غير حقيقية وغير مقصودة منهم و يترجمها كاستفزات ويشعر بأن تتمره مبرر .

ويتضح لنا مما سبق تعدد أنواع سلوك التتمر التي ذكرها الباحثون منها ما يتفق مع بعضها البعض ومنها ما يختلف عن الآخر ومن استعراض ما سبق من اشكال التتمر قامت الباحثة بإجازها فيما يلي:

١- التتمر اللفظي: ويتضمن التوبيخ و السخرية و الإنتقاد القاسى و إطلاق بعض الأسماء على الآخرين المبنية على أساس الدين أو العرق أو الإعاقة و التقليل من شأن الآخرين.

٢- التتمر البدنى أو المادى: وهو من أكثر الأشكال المعروفة و المنتشرة بين الذكور أكثر من الإناث ويشتمل على الضرب و الدفع و تخريب الممتلكات الشخصية.

٣- التتمر الاجتماعى: ويتضمن هذا السلوك عزل شخص ما عن مجموعة الرفقاء والسيطرة و الاستحواز على الآخرين وحرمان الضحايا من المشاركة فى الأنشطة المدرسية المختلفة.

٤- التمر النفسى: ويتضمن التجاهل أو نشر الشائعات المسيئة وإخافة الضحايا من خلال التهديدات.

٥- التمر الجنى: ويشمل نشر شائعات مسيئة ذات طبيعة جنسية و التحرش البدنى.

سابعاً: أدوات و عينة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في مقياس سلوك التمر من إعداد الباحثة، و الذي يتكون في صورته النهائية من (٣٤) عبارة، تكون الإجابة عليها وفقاً لمقياس رباعى متدرج (يتكرر كثيراً ، يتكرر ، يحدث أحياناً ، لا يحدث) حيث يكون ترتيب الدرجات (يتكرر كثيراً=٤ درجات، يتكرر= ٣ درجات، يحدث أحياناً=٢درجة، لا يحدث=١درجة) و ذلك في العبارات الموجبة ، و العكس في العبارات السالبة. حيث كلما زادت الدرجة، كلما زاد مستوى مشاركة التلاميذ فى سلوك التمر . و تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ تلميذ و تلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة القاهرة، مقسمة الى ٧٠ من الإناث و ٥٠ من الذكور.

أ- ثبات المقياس :

حسبت الباحثة قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية والجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

جدول (١) يوضح ثبات العوامل المشتقة من التحليل العاملى الاستكشافى و المقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التمر البدنى	٠.٩١	٠.٨٨
التمر النفسى	٠.٨١	٠.٨١
التمر الاجتماعى	٠.٧٨	٠.٧٤
التمر اللفظى	٠.٧٧	٠.٧١
المقياس ككل	٠.٩٠	٠.٨٤

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (١) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية كانت مرتفعة.

ب- صدق المقياس:

١- صدق المحكمين

- تم عرض المقياس في صورته السابقة ، على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكم وذلك بهدف التعرف على : مدى ملائمة عبارات المقياس للبعد الذي تقيسه ومدى ملائمتها للمرحلة العمرية (الاعدادية) ، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من عبارات المقياس ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق للمحكمين من (٨٠%) الى (١٠٠%) بالنسبة لمدى ملائمة عبارات المقياس للبعد الذي تقيسه وملائمتها للمرحلة العمرية ، و (٩٥%) بالنسبة لوضوح وسلامة صياغة كل عبارة.

- تم عمل التعديلات التي أشار بها المحكمون ، والتي تمثلت في تعديل بعض العبارات لتناسب البعد الذي يقيسه.

٢- التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات مقياس سلوك التمر

هدفت هذه الخطوة إلى الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتميزة فيه ، و قد طبق المقياس علي (١٢٠) طالب و طالبة . و استخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (٣٤ مفردة) بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax ، و اعتمد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح) ، و استبعدت المفردات ذات التشعبات الأقل من (٠.٣٠) . وقد أسفر التحليل عن ظهور ٤ عوامل " بجذر كامن قيمته ١.٩٨ فأكثر " تفسر (٤٥.٥٩ %) من قيمة التباين الكلي للمقياس . و يمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي :

جدول (١) تشعبات مفردات مقياس سلوك التمر بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

العامل المفردة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
١٧	٠.٧٩			
١٣	٠.٧٩			
١١	٠.٦٤			
١٢	٠.٦٠			
١	٠.٥٩			
٣٣	٠.٥٧			
٢٦	٠.٥٦			
٢	٠.٥٢			
٧	٠.٥١			
٢٤	٠.٥٠			
٣	٠.٤٤			
١٩	٠.٤٣			
٣٢	٠.٤١			
٥	٠.٤١			
٣١				
٣٤		٠.٨٣		
٢٩		٠.٧٦		
١٥		٠.٧١		
٢٢		٠.٧٠		
١٤		٠.٣٦		
٢١		٠.٧٥		
٢٥		٠.٥٥		
٢٠		٠.٥٤		
١٦		٠.٥٢		
٢٣		٠.٥١		
٦		٠.٤٤		
١٨		٠.٤١		
٢٧		٠.٣٥		
١٠		٠.٣٣		
٤	٠.٦٩			
٩	٠.٦٠			
٨	٠.٥٦			

العامل المفردة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
٣٠				٠.٥١
٢٨				٠.٤٢
القيمة المميزة	٨.٧٨	٢.٦٤	٢.٠٨	١.٩٨
% للتباين المفسر لكل عامل	١٦.١٨	١٠.٩٠	٩.٩٤	٨.٥٦
قيمة التباين المفسر للمقياس ككل	٤٥.٥٩			

يتضح من جدول (٢) ظهور أربع عوامل :

الأول : كان عدد المفردات التي تشبعت عليه ١٤ مفردة امتدت تشبعاتها من ٠.٤١ إلى ٠.٧٩ ، و فسر هذا العامل ١٦.١٨% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٨.٧٨) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات التتمر البدنى .

الثانى : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ٥ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠.٣٦ إلى ٠.٨٣ ، و فسر هذا العامل ١٠.٩٠% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٢.٦٤) ، و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات التتمر النفسى

الثالث : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ٩ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠.٣٣ إلى ٠.٧٥ ، و فسر هذا العامل ٩.٩٤% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة (٢.٠٨) و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات التتمر الاجتماعى.

الرابع : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ٥ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠.٤٢ إلى ٠.٦٩ ،

و فسر هذا العامل ٨.٥٦% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس ، و بلغت قيمته المميزة

(١.٩٨) و يمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات التتمر اللفظى.

٣- الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالى يوضح هذه المعاملات:

جدول (٣) الاتساق الداخلى لعبارة مقياس سلوك التمر (ن = ١٢٠)

التمر البدنى		التمر النفسى		التمر الاجتماعى		التمر اللفظى	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٧	**٠.٧٣	٣٤	**٠.٦٩	٢١	**٠.٧٤	٤	**٠.٦٤
١٣	**٠.٧٣	٢٩	**٠.٦٣	٢٥	**٠.٧٠	٩	**٠.٥٨
١١	**٠.٦٧	١٥	**٠.٦٥	٢٠	**٠.٦٤	٨	**٠.٥٩
١٢	**٠.٦٦	٢٢	**٠.٥٩	١٦	**٠.٥٧	٣٠	**٠.٦١
١	**٠.٦٦	١٤	**٠.٥٨	٢٣	**٠.٦٠	٢٨	**٠.٥٨
٣٣	**٠.٦٨			٦	**٠.٥٤		
٢٦	**٠.٦٥			١٨	**٠.٦٢		
٢	**٠.٧١			٢٧	**٠.٥١		
٧	**٠.٦٥			١٠	**٠.٤٥		
٢٤	**٠.٦٣						
٣	**٠.٦٥						
١٩	**٠.٦١						
٣٢	**٠.٦٣						
٥	**٠.٥٦						

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلى للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

البعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التنمر البدني	**٠.٨٥
التنمر النفسي	**٠.٨٨
التنمر الاجتماعي	**٠.٧٠
التنمر اللفظي	**٠.٧٣

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ و الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس ، ويتضح من جدول (٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠.٧٠ - ٠.٨٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس . وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

اسامة حميد حسن الصوفى و فاطمة هاشم المالكى (٢٠١٢). التتمر عند الأطفال وعلاقتة بأساليب المعاملة الوالدية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٤٤)، ١٩٢-٢٧٨.
تحية عبد العال (٢٠٠٦). القلق الاجتماعى لدى ضحايا مشاغبة الأقران فى البيئة المدرسية، دراسة فى سيكولوجية العنف المدرسى. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٦ (٦٨)، ٤٥-٩٢.

جمال محمد الخطيب (٢٠٠٣). تعديل السلوك الانسانى. الكويت. مكتبة الفلاح.
سامى محمد و سليم عودة (٢٠١٢). أقر كل من أساليب التنشئة الأسرية و التكيف الاجتماعى والأكاديمى فى سلوك التتمر لدى المراهقين وعلاقته بمستوى تقدير الذات لديهم. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٢ (٣٦)، ٦٨-١٠٦.

سيد أحمد البهاص (٢٠١٢). الأمن النفسى لدى التلاميذ المتميزين وأقرانهم ضحايا التتمر المدرسى. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*. ١ (٩٢)، ٣٤٩-٣٩٥.
طه عبد العظيم (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلى والمدرسى. الاسكندرية. دار الجامعة الجديدة.

فوقية محمد (٢٠٠١). تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران فى المدرسة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١١ (٢٩)، ١١٥-١١٩.

محمد سعيد الخولى (٢٠٠٧). العنف المدرسى. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
محمد كمال أبو الفتوح (٢٠٠٦). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بنها.

مسعد ابو الديار (٢٠١٢). سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج. الكويت. مكتبة الكويت الوطنية.

- معاوية ابو غزال (٢٠٠٩). الإستقواء وعلاقته بالشعور بالوحده والدعم الاجتماعي. *المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*، ٥ (٢)، ٣٩-١١٣.
- منى الصرايرة (٢٠٠٧). الفروق فى تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسى بين الطلبة المتميزين وضحاياهم والعاديين فى مرحلة المراهقة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- نايفة قطامى و منى الصرايرة (٢٠٠٩). الطفل المتميز. عمان الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نورة بنت سعد القحطانى (٢٠١٢). التتمر المدرسى وبرامج التدخل. *مجلة ميادين*، (٢١١)، ١١٤-١٢٥.
- نورة بنت سعد القحطانى (٢٠١٢). التتمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فى مدينة الرياض: دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضاد بما يتناسب مع البيئة المدرسية. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- هالة خير سنارى (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التتمر المدرسى فى المرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان*، ١٦ (٢)، ١٣٧-١٧٠.
- هالة خير سنارى (٢٠١٠). فعالية العلاج بالقراءة فى خفض التتمر المدرسى لدى الأطفال. *المجلة النفسية للدراسات النفسية*، ٢٠ (٦٦)، ٤٨٧-٥٣٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Andreou, E. & Metallidou. (2004). The relation of academic and social cognition to behavior in bullying situation among greek primary school. *Children, Education psychology*, 24(1), 24-41.

Baier, S. (2007). Acritical Review of literature: Understanding Bulling Behaviors Of Children . *Master of Science Degree in Education . American psychological Association*, 5 edition pp1-27.

Camodeca, M., Gossenes, F.A., Terwogt, M.M. & Schuengel, C. (2002). Bullying and victimization among school-Age children: Stability and links to proactive and reactive aggression. *Social Development*, 11, 332-345.

Carney, A.G. & Merrell, K.W. (2001). Bullying inschool. *School psychology International*, 22 (3), 364-382.

Huebner, A. (2002). Adolescent Bullying . *Human Development* Posted April 2002.

John, H., Chan, F. (2006). Systemic patterns in Bullying and Victimization . *School Psychology International* , 27 (3), 352-369.

Monks, C., Smith, P.K. & Swettenham, J. (2005). psychological correlates of peer victimization in preschool: Social cognitive Skills, Executive Function and Attachment profiles. *Aggressive behavior*, 57, 4-51.

Mynard, H., & Joseph, S. (1997). Bully victim problems and their association with eysenck, spersonality dimensions in 8 to 13 years old. *British Journal of Educational Pschology*, 67, 4-51.

Nansel,T.R.,Overpeck, M.,P, R.s. & Ruan,W.J.(2001).Bullying Behaviors Among Us Youth Prevalence and Association , 285 (16), 2094–2100.

Naylor, P., Cowie, H. & Rey, D.R.(2001). Coping strategies of secondary school children in response to being bullied . *child psychology & psychiatry Review*, 6 (3), 124–120.

Olweus, D. (1993). *Bullying at school*. Oxford, UK :Blackwell publishing company.

Olweus, D., Limber, S.P., Flerx,V.C., Mullin,N., Riese,J. & Snyder, M. (2007).

Olweus Bullyin Prevention Program schoolwide Guide. Hazelden

publishing. Olweus,D.(2009). Understanding and Researching Bullying :

some critical Issues. In Jimerson,S.R.,Swearer,S.M& Espelage,D.L.

Handbook Of Bullying in Schools An International Perspective. By

Routledge NewYork.

Pellegrini,A.D. & Long,J.D.(2003). Alongitudinal study of bullying , dominance ,and

victimization during the transition from primary school through secondary

school . *Britsh Journal of Developmental psychology*, 20, 259–280.

Smokowski,P. & Kopasz,K.(2005). Bullying in school: an overview of types, effects, family characteristics, and intervention strategies. *Children & schools*, 27 (2), 101-110.

Sutton,J& Smith,P.K.(1999).Bullying as a group process: An Adaptation Of The Participant Role Approach . *Aggressive Behavior* , 25, 97-111.

Wolke,D.,Woods,s.,Bloomfield,L.& Karstadt,L.(2000): The Association between Direct and Relational Bullying And Behaviour problems among primary school children. *Journal child psychol* , 41,(8) , 989-1002.

Wolke,Woods,S.,Stanford,K.&Schulz,H.(2001). Billying and victimization of primary school children in England and Germany:prevalence and school factors . *British Journal of Psychology*. 92, 673-696.

Wong, J . C. (2009). No Bullies allowed : understanding peervictimization, the impacts on delinquency and the effectiveness of prevention programs, PHD, Padres RAND graduate school.